مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٩-٣٠

العدد: ٢٥٢٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"عائلة فلسطينية في مخيم دير بلوط تشكو محن اللجوء والفقر والمرض"

- تركيا: السفير الفلسطيني يبحث مع مدير عام الهجرة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
- الأمن السوري يخفي قسرياً الفلسطيني "محمد المرقطن" منذ عام ٢٠١٣
- مسؤول فلسطيني: الأونروا تتلقى دعماً مالياً سينهي أزمتها لعام ٢٠١٩

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تواجه أمٌ فلسطينية مهجرة من مخيم اليرموك وعائلتها أوضاعاً إنسانية قاسية في مهجرها مخيم دير بلوط في عفرين، وزاد المرض الذي أتعبها وأنهك جسد زوجها في خيمة ينقصها كل شيء، وهي من بين مئات العائلات الفلسطينية المهجرة شمال سورية.

تقول اللاجئة الفلسطينية "ربا عمايري" إنها مريضة ولديها كتل في صدرها ولم تخضع للعلاج حتى الآن، كما أن زوجها يعاني من مرض في الكبد فئة c وكان قد تعرّض لحادثة أصيب بها في منطقة الحوض والظهر إصابة خطيرة، مما استدعى نقله إلى مشفى أنطاكيا، ثم خرج على مسؤوليته الشخصية.

أما أفراد عائلتها تضيف ربا "أن لديها أربعة أطفال اثنان منهم يدرسون في مدرسة المخيم بإمكانيات متواضعة جداً، وهم بحالة نفسية سيئة في ظل حالة الفقر وانعدام الموارد المالية، كما أن ابنتها تشكو بشكل دائم من رأسها دون معرفة الأسباب.

وحول وضعها تردف قائلة "إننا ننشر الخبز اليابس بالشمس من أجل توفير المال لشرائه، كما أن العائلة لا تملك بطارية لإضاءة خيمتهم في المخيم، مشيرة أن الديون تراكمت عليهم بسبب قلة فرص العمل وأثقلت كاهلهم.

والعائلة ككل العائلات الفلسطينية في شمال سورية لا تتلقى مساعدات من أي جهة، ويحملون منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الأونروا، مسؤولية معاناتهم ومأساة تهجيرهم والإهمال بحقهم.

ومع اقتراب فصل الشتاء أطلقت عمايري نداء مناشدة لإنهاء معاناتهم ومساعدتهم بكل الإمكانيات للتخفيف عنهم، وتأمين سبل عيش كريم.

وكانت العائلة تسكن في مخيم اليرموك وتهجروا من المخيم إلى بلدة يلدا جنوب دمشق، ثم تهجروا مع الدفعة الأولى التي خرجت إلى شمال سورية.

ويعيش المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري الذين أجبروا على مغادرة منازلهم وممتلكاتهم عدة مرات أوضاعاً معيشية قاسية، حيث تعاني عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشحّ المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

في شأن آخر، بحث السفير الفلسطيني في تركيا "فائد مصطفى" مع مدير عام إدارة الهجرة التركية "عبد الله أياز"، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين القانونية المرتبطة بهم في تركيا.

وقدّم السفير الفلسطيني خلال لقاء وفد من السفارة الفلسطينية مع مدير عام إدارة الهجرة التركية شرحاً مفصلاً حول المعاناة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في تركيا، وبحث معه كيفية تصحيح وضعهم القانوني بالتعاون والتنسيق بين السفارة وإدارة الهجرة.

كما بحث السفير مع مدير عام الهجرة متابعة الحالات الجنائية ومكافحة كافة أشكال الأنشطة غير القانونية وملف المفقودين، مؤكداً على استمرارية التعاون والتشاور التي تعود بالفائدة المشتركة للشعبين.

بدوره شدّد مدير عام إدارة الهجرة التركية "عبد الله أياز" على أن إدارته ستظهر تعاوناً تاماً في معالجة الأمور المرتبطة بالفلسطينيين، وفق ما أعلنت السفارة الفلسطينية عبر موقعها الإلكتروني.

يأتي ذلك وسط مطالبات اللاجئين الفلسطينيين من سورية في تركيا، بالتحرك بشكل فعلي وجاد من أجل تسوية أوضاعهم القانونية ومنع اعتقالهم وترحيلهم من تركيا أو اسطنبول، حيث انعكس بشكل سلبي على أوضاعهم الاقتصادية نتيجة فقدانهم لإعمالهم وانتشار البطالة بينهم.

في ملف المعتقلين، تواصل قوات الأمن السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد سالم علي المرقطن" (٦٠ عاماً) منذ ٦ أعوام على التوالي، حيث اعتقله عناصر النظام أثناء خروجه من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق واقتادوه إلى جهة غير معلومة، وحتى الآن لم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

هذا ووثقت المجموعة حتى الآن (١٧٦٨) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية منهم أكثر من (١٠٨) نساء.

في الشأن الدولي، وصف رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية "أحمد أبو هولي" نتائج مخرجات مؤتمر التعهدات لكبار الدول المانحة على المستوى الوزاري لدعم الأونروا في نيو يورك بالإيجابية والهامة.

وقال أبو هولي في بيان صحفي صدر عنه أول أمس، إن وكالة الأونروا تلقت تمويلاً إضافياً واستثنائياً من السعودية بقيمة ٥٠ مليون دولار، بالإضافة إلى تمويل إضافي من الاتحاد الأوروبي بقيمة ٢٠ مليون يورو، وفرنسا بقيمة ٢٠ مليون يورو، وايرلندا والامارات وتركيا واليابان، والذي سيساهم في سد العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية الذي يقدر بـ ١٢٠ مليون دولار.

وأضاف أبو هولي أن الأونروا من خلال الدعم المالي سيمكنها من الخروج من أزمتها المالية، والاستمرار في تقديم خدماتها التعليمية والصحية والاغاثية للاجئين الفلسطينيين في كافة مناطق عملياتها الخمسة للعام ٢٠١٩.